

«إجلاء آلاف السكان في فلوريدا تحسباً للإعصار» إيداليا



حذر علماء من أن العواصف باتت أكثر شدة مع ارتفاع درجات حرارة الأرض بسبب تغير المناخ، بالتزامن مع صدور أوامر للسكان على طول الساحل الغربي لفلوريدا بإخلاء منازلهم، أمس الثلاثاء، قبل وصول الإعصار إيداليا، بعد أن أفاد خبراء الأرصاد الجوية بأن العاصفة تشتد فوق مياه خليج المكسيك الدافئة على نحو استثنائي ومن المرجح أن تصبح «خطيرة للغاية» قبل وصولها إلى اليابسة، فيما تشهد اليونان «أكبر حريق غابات يسجل على الإطلاق في الاتحاد الأوروبي»، وفق ما أعلن ناطق باسم المفوضية الأوروبية، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء في الكتلة تقوم حالياً بتعبئة حوالي نصف أسطولها الجوي المشترك لمواجهة. بينما قالت خدمة «كوبرنيكوس» لمراقبة تغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي، إن حريق غابات مستمر منذ 11 يوماً في شمال شرق اليونان أتى على أرض مساحتها تفوق مساحة مدينة نيويورك الأمريكية. كما تسببت أمطار غزيرة بسويسرا في حدوث فيضانات وانزلاقات للتربة.

وكان «إيداليا»، الذي قال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إنه أصبح إعصاراً من الفئة الأولى بين عشية وضحاها، يتحرك هادراً على بعد مئات الأميال قبالة جنوب غرب فلوريدا، مخلفاً ظروف العواصف الاستوائية بالمناطق الغربية في كوبا. وقال المركز الوطني للأعاصير إن مياه الخليج الدافئة التي تقترب من 31 درجة مئوية من المتوقع أن تحول

«إيداليا إلى «إعصار كبير خطير للغاية قبل وصوله إلى اليابسة اليوم الأربعاء

وتكون الأعاصير الكبرى عادة من الفئة 3 أو أعلى على مقياس سافير سيمبسون المكون من خمسة مستويات، وهي عواصف يقول المركز الوطني للأعاصير إنها يمكن أن تخلف أضراراً «مدمرة» و«كارثية». وحث حاكم فلوريدا رون ديسانتييس السكان في المناطق التي طُلب منهم إخلاؤها على طول ساحل الخليج على المغادرة «الآن». وقال في مؤتمر صحفي «لستم مضطرين للابتعاد مئات الأميال» متوجهاً إلى سكان المناطق الساحلية في 23 مقاطعة صدرت إليها أوامر بالإخلاء حتى الآن. وطلب من السكان التوجه إلى الملاجئ أو الفنادق التي كانت خارج مناطق الخطر. وتابع «سنواجه إعصاراً كبيراً، يُحتمل أن يكون من الفئة الثالثة». وقال متحدث باسم البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي جو بايدن تحدث مع ديسانتييس، ووافق على إعلان حالة الطوارئ في الولاية، ووعده بأنه سيقدم له كل ما يحتاج من مساعدة. في الأثناء، أغلق مطار تامبا الدولي بينما أمرت قاعدة القوات الجوية القريبة بالإخلاء الإلزامي «للأفراد الذين لا يعد بقاؤهم أساسياً وللعائلات». وتترقب جورجيا وكارولينا الجنوبية أيضاً تطورات العاصفة مع توقع أن يتجه النظام إلى الشمال الشرقي فوق فلوريدا قبل أن يخرج إلى المحيط الأطلسي. وأكدت الوكالة الفيدرالية الأمريكية لإدارة الطوارئ أنها تقوم بالاستعدادات للاستجابة لوصول العاصفة بما في ذلك نشر عدد من موظفيها، بحسب البيت الأبيض. وأصدرت السلطات الكوبية تحذيراً من قدوم الإعصار في أقاليم بينا ديل ريون وأرتيميسا إضافة إلى جزيرة إسلا دو لا خوفنتود. وتم إجلاء آلاف الكوبيين أو فروا قبل وصول العاصفة، حسبما أعلنت السلطات ووسائل إعلام رسمية على صعيد آخر، يكافح عناصر الإطفاء اليوناني لليوم الحادي عشر على التوالي الحرائق التي تجتاح غابة داديا، في شمال شرق اليونان. كما أرسلت 11 طائرة ومروحية من الأسطول الأوروبي لمساعدة اليونان في مكافحة النيران (المستعرة في محمية داديا الوطنية في شمال مدينة ألكسندروبولي، مع 407 عناصر إطفاء). (وكالات